صاحب الجلالة يتحدث لشبكة التلفزة الأمريكية «ان. بي. سي.»

مراكش ــ تحدث صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عبر الأقمار الاصطناعية للتلفزة الامريكية «ان. بي. سي» في نطاق برنامجها الاخباري.

وكان منشط البرنامج الاخباري يطرح مباشرة أسئلته من نيويورك على جلالة الملك.

وفيما يلي نص الحديث الملكي :

صباح الخير صاحب الجلالة

جلالة الملك : صباح الخير

سؤال ــ مرت تسع سنوات على حرب العصابات التي تجري في صحرائكم، هل الأسلحة التي كان يحصل عليها المتمردون من العقيد القذافي هي التي كانت وراء ابرام اتفاقية الاتحاد ؟

جواب ــ أود أن أقول باديء الامر ان حرب الصحراء كانت تكتسي في مرحلتها الأولى طابع حرب عصابات، ولكن خلال الخمس سنوات الأخيرة صارت حربا حقيقية، ان هذه الحرب ليست حربي وحدي، بل هي حرب الشعب المغربي قاطبة، اننا لا نريد الحرب، لكن خصمنا يرغمنا على القتال للدفاع عن بلدنا وسيادتنا، وأعتقد أنه يلزمنا أن نفعل المستحيل لتحقيق وحدة المغرب وتأمين حدوده، وأعتقد أن ذلك هو شعور كل انسان وكل امريكي وكل امريكية يحب بلده ويغار عليه.

سؤال ــ هل وقعتم معاهدة الاتحاد مع العقيد القذافي بهدف وضع حد لامداد المتمردين بالأسلحة ؟

جواب ــ نعم، لكنه كف عن تزويد اعدائنا بالأسلحة قبل سنة من توقيع المعاهدة..

سؤال ــ بموجب هذه المعاهدة ستتبادلون معلومات بشأن العديد من المؤسسات غير أنكم قلتم : إن الوثائق العسكرية لن تكون موضوع أي تبادل، لماذا ؟

جواب ــ لأن معاهدة الاتحاد هي معاهدة سلمية كما أن أهم جانب في هذه المعاهدة يتعلق بالتعاون في الميادين الثقافية والاقتصادية والمساعدة المتبادلة، إن الجانب العسكري في المعاهدة لم يتم اعداده بعد، و لايشكل الركيزة الأساسية لبناء مستقبلنا، ذلك أن لدينا رؤية ايجابية لمستقبل شمال افريقيا، وان الحرب تشكل عاملا سلبيا في تحقيق وحدة افريقيا الشمالية.

سؤال ــ هل تفكرون أنكم في يوم من الأيام ستتعاونون عسكريا مع ليبيا ؟

جواب ــ ممكن، للمغرب وليبيا كامل الحرية في اختيار الوقت المناسب للتعاون في هذا المجال.

سؤال ــ هل يمكنكم التعاون عسكريا مع العقيد القذافي دون الاضرار بعلاقاتكم مع الولايات المتحدة ؟

جواب ــ أعتقد أنني والعقيد القذافي لسنا بمجنونين، فنحن نتحلى بقدر كاف من التبصر حتى لا ندخل في حرب مع الولايات المتحدة.



سؤال ــ لم أقصد الحرب، أريد فقط أن أعرف الى أي حد سيضر هذا التعاون بعلاقاتكم مع الولايات المتحدة.

جواب ــ اضيف الى ذلك اننا حاربنا الى جانب الولايات المتحدة مرتين في سنة **1914**، وفي سنة 1943 من أجل تحرير أوربا، وسقط جنودنا في نفس ساحات القتال التي سقط فيها الأمريكيون، وينبغي أن تتذكروا ذلك.

الاثنين 11 جمادى الثانية 1405 ــ 4 مارس 1985